Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن مالك قد كنت لهذا كارها متخوفا » فبلغ ذلك أبا براء فشق عليه ذلك ، وحزن لما أصاب المسلمين بسببه وفى جواره .

وكان من بين شهداء هذه المعركة عامر بن فهيرة مولى أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – قتله رجل يدعى جبار بن سلمى ، فكان يقول – بعد أن أسلم – : إن مما دعانى إلى الإسلام أنى طعنت رجلا من المسلمين فى هذه المعركة بالرمح بين كتفيه ، ثم نظرت إلى سنان الرمح حين خرج من صدره فسمعته يقول : فزت ورب الكعبة . فقلت فى نفسى : ما فاز ، ألست قد قتلت الرجل ؟ !

ثم نظرت إلى جسده فوجدته قد رفع إلى السماء . وكان هذا الرجل هو عامر بن فهيرة – رضى الله عنه – .

وعندما علم النبى – ﷺ – بذلك قال : « إن الملائكة وارت جثته وأنزل فى عليين » .

ولقد حزن النبى – ﷺ – حزنا شديدا على شهداء الرجيع وشهداء بئر معونة ، واستمر فترة طويلة يدعو على الذين قتلوهم فى صلاة الصبح . فيقول : « اللهم اشدد وطأتك على مضر . اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف . اللهم عليك ببنى لحيان وعضل ، والقارة ، ورعل ، وذكوان ، وعصية فإنهم عصوا الله ورسوله » .

وفى هذه السنة حدثت الغزوات الآتية :

١ – غزوة بنى النضير وكانت فى شهر ربيع الأول .

٢ – غزوة ذات الرقاع وكانت فى شهر ربيع الثانى .

٣ – وغزوة بدر الآخرة وكانت فى شعبان .